



النص:

فضاءات التكنولوجيا والرقمنة

بات العالم اليوم على سطح حضاري تكنولوجي ساخن، يعيش فوقه قفارات تفتية حاسوبية إلكترونية رقمية متواليه، تجعله (يحفز طاقاته)، ويدفعها نحو التنمية والتطوير في مجالات متعددة، سواء في الاتصالات، أو المعلومات، أو الاقتصاد، أو الصناعة، أو التعليم، أو الطب، أو غيرها. والمخلق في فضاءات التكنولوجيا اليوم كمن دخل إلى لجة حلم شاسع الأفاق، فمقياس تقدم الدول ورفيها مرتبط بمدى مجاراتها لهذا التدفق العلمي التكنولوجي الرقمي المتسارع، وبقدرتها على التحكم بمعطياته وتوظيفه في الحياة.

وأطلق مصطلح الرقمنة أو الحوسبة، على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخدام وسائلها وتقنياتها الحاسوبية وأجهزتها الرقمية الحديثة في مجالات الحياة المختلفة. وربما يتحدد التعريف أكثر وفقاً للسياق الذي يستخدم فيه، فعرف في مجال معالجة المعلومات، أنه تحويل مصادر المعلومات من كتب ومجلات ومواد سمعية أو مرئية إلى شكل رقمي، (يسهل تنظيمها)، وحفظها، والتعامل معها، ويسرع في الوصول إليها، وترجمتها، وتداولها وقراءتها، عبر محركات البحث على الشبكة العالمية، وقد ضمنت هذه التقنية حماية النسخ الأصلية من المخطوطات والكتب النادرة، التي تكون عرضة للتلف أو الضياع، فتنبهت المتاحف العالمية إلى رقمنة الأعمال الفنية والوثائق القديمة؛ لحفظها، وجعلها في متناول الجميع.

وقد أحدثت هذه الطفرة الرقمية وأنظمة الشبكات والبرمجيات نقلة نوعية في مجال الاتصالات ووسائلها؛ فالإنسان أكثر انفتاحاً على العالم، وله أن يصل إلى أبعد نقطة فيه، ويتعرف إلى أي شخص، متحدثاً إليه مُداحاً دون عوائق مُستعينا بهاتفه المحمول الذي لا يفارقه، ويحل على المواقع الإلكترونية والصفحات إطلالة طائر مر بسُرعة خاطفة مُستشرفاً صورة العالم وأخباره في لحظات.

وشبكات التواصل الاجتماعي: الفيسبوك والتويتر، وإنستغرام، ...إلخ، أضحت أساساً في بناء العلاقات وتمكينها أو فشلها، والكشف عن مشاعر الناس وتفاعلهم مع الأحداث، وعند الانضمام إلى واحد من مواقعها يبدأ سيل جارف من الإعجابات، والرسائل، والتعليقات، والتعابير الشعورية، التي تأخذ مُشتركها إلى عالمها الحقيقي أو الافتراضي. وبمعابنة هاتف ذكي محمول واحد يحوي برمجيات وتقنيات دقيقة، ويرسل ويتلقى معلومات وبيانات كثيرة جداً. أو شريحة صغيرة لا تتخطى أبعادها مليمترات قليلة، لها مساحات تخزين هائلة، ندرك حجم ما وصلت إليه وسائل الاتصالات والمعلومات من تطور، فعوضاً عن الشبكات السلكية واللاسلكية والأساليب التقليدية التي شاخت دعائمها، أصبح الاعتماد على الأقمار الصناعية والسحابات الإلكترونية.

ولعل ما يشهده العالم من ثورة رقمية تفتية عميقة، تتخطى أحياناً حدود أعلامنا، وظهور المدن الذكية التي تُدار بشكل كامل عن طريق أنظمة اتصالات تكنولوجية متطورة، خير شاهد على افتتان البشرية بالتكنولوجيا وأنظمتها الرقمية، وبحيثها الدؤوب عن سبل توظيفها في تحقيق سعادة الإنسان ورفاهيته.

تأليف: فريق من الأساتذة العرب.

منداحا: مسترسلا.

مستشرفا: متطلعا.

الطفرة: القفزة، أو النقلة النوعية.

الاسئلة

الوضعية الأولى: (6 نقاط)

1. حدد مقياس تقدم الدول ورقبها اليوم.
2. عدد المجالات التي طرقتها التقنية الحاسوبية من السند.
3. عرف الرقمنة.
4. اذكر أثر الرقمنة على شبكات التواصل الاجتماعي.
5. أ- ابحث في السند عن مرادف كل كلمة مما يلي: يشجع - واسع - هربت.
ب- هات ضد ما يلي من السند: بارد- هدم.
6. وظيف ما يلي في جملة مفيدة من انشائك الخاص "المدن الذكية".

الوضعية الثانية: (6 نقاط)

1. اعرّب ما تحته خط في السند : انفتاحا - عوائق.
2. بين نوع ومحل الجملتين الواقعتين بين القوسين في السند من الاعراب: - يسهل تنظيمه. - يحفز طاقاته.
3. صغ من الفعل "عرف" اسم فاعل وصيغة مبالغة واسم تفضيل واسم مفعول.
4. علل رسم الحركة الاعرابية في آخر الكلمة التالية: "قفزات".
5. في عبارة " شاخَتْ دِعاماتها " صورة بيانية جميلة ، سمها و اشرحها.
6. استخرج من السند طباقا واذكر نوعه وأثره.
7. ابد رأيك في قول الكتاب : " وَقَدْ أَحَدَنْتْ هَذِهِ الطُّفْرَةَ الرَّقْمِيَّةَ وَأَنْظَمْتُ الشَّبَكَاتِ وَالْبَرْمَجِيَّاتِ نَقْلَةً نَوْعِيَّةً فِي مجال الاتصالاتِ وَوَسَائِلِهَا؛ فَالإنْسَانُ أَكْثَرُ انْفِتَاحاً عَلَى العَالَمِ".
8. ما النمط الغالب على الفقرة الثانية من السند مع ذكر مؤشر له.
9. بين مظهرين من مظاهر الاتساق في الفقرة الأولى.

الوضعية الإدماجية: (8 نقاط)

السياق: لقد جعلت الانترنت العالم قرية صغيرة وأتاحت للبشر التعرف على دول العالم التي كانت بالأمس القريب مجهولة

السند: قال الله تعالى: "جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا"

التعليمة: حرر نصا لا يقل عن ستة عشر سطرا تتقع فيه زملاءك بضرورة التعرف على شعوب العالم مبينا فوائده وأهميته، ناصحا إياهم بأن يكونوا بدورهم سفراء لهويتهم وانتمائهم.